

Distr.: General  
27 March 2014  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأنغولا لدى الأمم المتحدة

بصفة بلدي رئيساً للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، يشرفني أن أحيل  
طيه البيان الختامي الذي اعتمد في اجتماع القمة المعقود في لواندا يوم ٢٥ آذار/  
مارس ٢٠١٤، طالباً تعميمه بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إسماعيل غاسبار مارتيز  
السفير  
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

310314 310314 14-27960 (A)



## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ آذار/مارس الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأنغولا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية والإنكليزية]

### القمة المصغرة للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى المعقودة في لواندا يوم ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٤

#### البيان الختامي

بمبادرة من جوزي إدواردو دوس سانتوس، فخامة رئيس جمهورية أنغولا ورئيس المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، التأم في إطار اجتماع قمة عقد في لواندا يوم ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٤ رؤساء دول وحكومات لجنة المؤتمر المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، وهم جوزي إدواردو دوس سانتوس، فخامة رئيس جمهورية أنغولا، وجوزف كاييلا، فخامة رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبول كاغامي، فخامة رئيس جمهورية رواندا، ويوويري موسيفيني، فخامة رئيس أوغندا، وديني ساسو نغيسو، فخامة رئيس جمهورية الكونغو، وجاكوب زوما، فخامة رئيس جمهورية جنوب أفريقيا بصفته ضيفاً خاصاً.

واستعرض رؤساء الدول والحكومات سبل الإسراع في تفعيل المداولات منذ القمة الأخيرة للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى التي عقدت في لواندا، يوم ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

وأحاط رؤساء الدول والحكومات علماً بالمعلومات المفصلة التي قدمها فخامة الرئيس جوزف كاييلا بشأن الحالة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية والجهود التي تبذلها حكومته من أجل إنجاز عملية تسريح المقاتلين السابقين في حركة ٢٣ مارس وإعادة إدماجهم في المجتمع، ودعوا إلى ضرورة تعبئة الموارد المالية لهذه الغاية.

كما أبلغ الرئيس كاييلا الاجتماع بنتائج الأنشطة التي اضطلعت بها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لتحديد تحالف القوى الديمقراطية والمضي قدماً بتهدة الأوضاع وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وأحاطت القمة المصغرة علماً بتقرير اجتماع رؤساء الأركان الذي عقد في لواندا يومي ٢٤ و ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٤، وأيدت التوصيات التالية:

- ١ - اعتماد نهج مشترك لمكافحة القوى الهدامة مع الأخذ في الاعتبار أن الاتجار غير المشروع بالموارد الطبيعية يغذي أنشطتها بشكل كبير. وبوسع هذا النهج أن يشمل على سبيل المثال لا الحصر إدراج الشركات أو الأفراد الذين يتاجرون مع تلك القوى في القائمة السوداء. ولا بد من إنزال عقوبات سياسية واقتصادية بجميع القوى الهدامة.
  - ٢ - تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لتحديد وتحييد قادة جميع القوى الهدامة التي لا تزال ناشطة في المنطقة.
  - ٣ - النظر في إعادة العناصر السابقين في حركة ٢٣ مارس من أوغندا ورواندا إلى الوطن على وجه السرعة، بالتعاون مع الأمم المتحدة، نظراً لما يشكله وجودهم من عبء على هذين البلدين.
  - ٤ - الإشادة بإصدار حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية قانون العفو والدعوة إلى تعجيل تنفيذ إعلان نيروبي من أجل تيسير تسوية مسألة العناصر السابقين في حركة ٢٣ مارس.
- وأشادت القمة المصغرة بما حققته حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية من نتائج وشجعتها على اتخاذ إجراءات مماثلة ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ومتابعتها.
- وفيما يتعلق بالقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، تابع رؤساء الدول الشرح الذي قدمه بول كاغامي، فخامة رئيس جمهورية رواندا، وديني ساسو نغيسو، فخامة رئيس جمهورية الكونغو، وأوصوا بتنسيق الجهود الرامية إلى القيام بما يلي:
- (أ) مواصلة إعادة الأشخاص الراغبين في نزع سلاحهم والعودة طوعاً إلى الوطن؛
  - (ب) شن عمليات عسكرية بصورة عاجلة ضد الأشخاص الذين يرفضون نزع سلاحهم، تمشياً مع التوصيات الصادرة عن رؤساء أركان الدفاع.
- واستعرض رؤساء الدول والحكومات أيضاً بالتفصيل الحالة الأمنية العامة السائدة في منطقة البحيرات الكبرى وفي الجنوب الأفريقي وأوصوا باتخاذ تدابير ذات صلة.
- وأشاد رؤساء الدول بما يبذله فخامة الرئيس جوزي إدواردو دوس سانتوس من جهود للتوصل إلى حلول سلمية للزاعات في منطقة البحيرات الكبرى وأعربوا عن امتنانهم لحفاوة الاستقبال وحسن الضيافة مما أسهم في نجاح القمة المصغرة.